

## مؤتمر في LAU بحث في "ثالث الدولة": هوية الوطن وحقوق المواطن وتنمية المواطنة



الجلسة الأولى للمؤتمر برئاسة الوزير السابق طبارة، وبدا من اليمين عبدو وتقي الدين والخير.

ثلاث جلسات في مؤتمر "ثالث الدولة: وطن، مواطن، مواطنة" جمعت في حرم جبيل للجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، سياسيين وأكاديميين وخبراء اجتماعيين، كانت كفيلة بخروج النسخة الثانية من المؤتمر المقام تعاوناً مع جمعية متخرجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية و"حلقة الحوار الثقافي"، بتوصيات تدفع في اتجاه مجتمع منعقد من طائفية "هي الوجه القبلي للدين والمتخلف للسياسة"، مع تركيز على ايلاء حقوق المواطن الأولية التي تستحق، ووضع نظام انتخابي جديد خارج الاعتبارات الطائفية، وتطبيق الانماء المتوازن ما بين المناطق.

وأدار الجلسات الثلاث توالياً الوزير السابق بهيج طبارة والدكتوران وليد مبارك وجورج سعادة، وتحدث فيها الدكتور خالد الخير والأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين سليمان تقي الدين والدكتور انطوان عبدو والاعلامية بولا يعقوبيان والدكتور نديم منصور والوزير السابق دميانوس قطار والدكتوران زهيدة درويش وعبد اللطيف صادق. وتمحورت

اعتبارها حرباً طائفية من نوع آخر"، وتدخل الدولة "لحماية الهوامش لا المصالح"، والأخذ في الاعتبار "الحرية المطلقة للمواطنين في التعبير عن افكارهم وتطلعاتهم". وكان المؤتمر افتتح بكلمة للمشرفة على أعماله الدكتورة نضال الأميوني، تلاها ترحيب من رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبرا، فكلّمات لعميد كلية الآداب والعلوم في اللبنانية الأميركية الدكتور فؤاد حشوة، ولرئيسة "حلقة الحوار" جميلة حسين، ورئيس جمعية متخرجي معهد العلوم الاجتماعية نديم منصور.

المداخلات حول عناوين عدة، منها الدستور اللبناني واشكالية الهوية والشركة والحوار، والمواطنة والسياسات الاجتماعية. وشدد المؤتمر في توصياتهم على أهمية التوعية الثقافية على مفهوم المواطنة والوطن، ووضع كوتا للمدارس الدينية وتوحيد كتب التاريخ والتربية، وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني بهدف التغيير السياسي والاجتماعي وصياغة سياسة عامة لمجتمع ديموقراطي متطور، وإدراج قانون احزاب على مستوى الوطن لا يكرس الطائفية، وتوجيه الاعلام للابتعاد عن "عرض الحرب الكلامية على

## «LAU» تُناقش مفاهيم الوطن وتُشارك في أول بطولة للمناظرات

المجتمعات العربية لما لها من دور فاعل في تمكين الشباب من التفكير السليم وأمتلاك مهارات التعبير عن آرائهم وقبول الرأي الآخر.

وأكدت الدكتورة حياة معرفي المدير التنفيذي لمركز مناظرات قطر أهمية تنظيم البطولة الدولية للمناظرات باللغة العربية وإقامتها لأول مرة على مستوى العالم في عاصمة الثقافة والحوار الدوحة.

من جانبه، أعرب الدكتور عبد اللطيف سلامي مدير البرامج الأكاديمية بمركز مناظرات قطر عن سعادته بتفاعل الفرق المشاركة مع ورش التدريب مما يؤهل لانطلاق المنافسات في المناظرات بمستوى عالمي.

وتهدف بطولة مناظرات الجامعات العربية الى تعميق وتوثيق الروابط والصلات بين الدول العربية في الشؤون التعليمية والثقافية.

من جهة ثانية نظمت كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، بالتعاون مع جمعية خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وحلقة الحوار الثقافي، المؤتمر الثاني ثالث الدول: وطن، مواطن، مواطنة، في قاعة سيلينا قربان في حرم جيبيل بمشاركة الوزيرين السابقين الدكتور بهيج طبارة والدكتور دميانوس قطار وخبراء وأكاديميين جامعيين واعلاميين.

وفي الختام، أصدر المؤتمر توصيات من اجل ثالث الدول: وطن، مواطن، مواطنة.

تشارك الجامعة اللبنانية الأميركية في البطولة الدولية الأولى لمناظرات الجامعات باللغة العربية والمقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة وتستمر حتى الخميس المقبل، حيث يقوم بتنظيمها مركز مناظرات قطر بمشاركة ٤٠ فريقاً من ١٢ دولة عربية بالإضافة إلى ماليزيا.

وتأتي هذه البطولة في اطار خطة عمل مركز مناظرات قطر، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، لنشر ثقافة المناظرات في

## لقاء في اللبنانية - الأميركية حول مفاهيم الوطن والمواطن والمواطنة



المتحدثون في الندوة

المساوية وتوفيرها ومسؤولية كل مواطن المشاركة والقيام بدور فاعل لتحسين ظروف الحياة للجميع. وقالت رئيسة حلقة الحوار الثقافي جميلة حسين: ان هذا المؤتمر يلقي الضوء على فكرة بناء الدولة باقنيمها الاساسية المتعارف عليها، من انشاء مواطن مسؤول عبر مشروع تربوي يبدأ منذ الولادة ويستمر باستمرار الحياة لينتمي الانسان الى ارض تشكل موطنه الاساس وملاده، وطن لجميع ابنائه من دون تفرقة او تمييز. عندها تشكل المواطنة الحقبة عبر عقد اجتماعي بين الفرد ووطنه يحدد حقوق الجانبين وواجباتهما، ومن دونه تسود الفوضى ولا يعود المواطن مواطناً بل فرداً ينتمي الى اقرب ملاذ له بدءاً من العشيرة الى القبيلة وصولاً الى الطائفة والمذهب والملة. فعملية المواطنة ليست حالة فطرية طبيعية

التتمة

نظمت كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، بالتعاون مع جمعية خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية وحلقة الحوار الثقافي، المؤتمر الثاني ثالث الدولة: وطن، مواطن، مواطنة، في قاعة سيلينا قربان في حرم جبيل بمشاركة الوزيرين السابقين الدكتور بهيج طيارة والدكتور دميانوس قطار وخبراء واكاديميين جامعيين واعلاميين. وحضر المؤتمر رسميون ومهتمون.

ورحبت المشرفة على اعمال المؤتمر الدكتورة نضال الاميوني دكاش بالمشركين وبالحضور، وقالت: ان لبنان لا تبنيه السياسة وحدها ولا يجدهه الاقتصاد وحده ولا تفوقه العسكري بل تبنيه الثقافة والفكر والابداع والكلمة. فالأمم الراقية ما صعدت إلا بمبدعيتها وما هبطت إلا بجهل ابنائها وتخلّصهم.

واضافت: حيناً لو نستطيع ان نصل الى ثالث الدولة، لأن مستقبل لبنان مرتبط بهذه

الأقائيم الثلاثة التي تؤلف الثالث الحضاري: وطن، مواطن، مواطنة.

كما رحب الدكتور جبرا باسمه وباسم الجامعة اللبنانية - الأميركية بالحضور، وقال: ان هذا الصرح الاكاديمي، المنفتح على الجميع، هو ملك للجميع. وسأل كيف يمكننا نحن اللبنانيين ان نفتخر بلبناننا كوطن عندما كل شيء في حياتنا اليومية يأخذ مكان الصدارة الا لبنان؟ وكيف يمكننا ان نتباهى بالعيش فوق القانون والقانون يطبق على غيرنا؟. و اضاف: ان التطلعات يمكن ان تترجم الى اعمال والمثل الاعلى للمواطنة هو خدمة المجتمع وخدمة الوطن ليست بخطيئة.

كذلك كانت هناك كلمة ترحيب من عميد كلية الآداب والعلوم الدكتور فؤاد حشوة الذي قال: زارني في الاسبوع الماضي زميل من اوروسا وتطرقنا الى الحديث عن هذا المؤتمر فأبدى استغرابه الشديد لعنوان الندوة وكأنه يقول لي: الا تعرفون معنى هذه المصطلحات الثلاثة؟ للأسف لا تزال هذه الكلمات عند البعض من دون مضمون ومن دون ممارسة، ليس فقط في لبنان بل في العديد من الدول في عالمنا العربي. فالمواطنة الفاعلة غائبة عن مجتمعاتنا المتناثرة، المواطنة تقوم على اعطاء الحقوق

## تتمة ٧ لقاء في اللبنانية - الأميركية حول ...

تولد مع الانسان بل هي مجموعة خصائص يكتسبها بالتربية والتعلم والممارسة. وقال رئيس جمعية خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور نديم منصور ان في لبنان ثالوثين لا ثالث لهما: واحد أهلكنا، والثاني طال انتظاره، الثالث الهالك هو الطائفية، العائلية، والحسابات الخارجية، اما الثالث المنتظر فهو، وطن، مواطن، مواطنة. وتمنى ان يساهم هذا المؤتمر في الاجابة عن هذه الهواجس التي تنتاب اي مواطن لبناني، لفهم العلاقة المتشعبة والمعقدة التي تربط المواطن بوطنه، من جهة، وتربط المواطن في الوصول الى مواطنته، من جهة اخرى.

## مؤتمر في « LAU » يناقش مفاهيم الوطن والمواطنة والتوصيات تركز على الحقوق دون تمييز

الهالك هو، الطائفية، العائلية، والحسابات الخارجية، اما الثالث المنتظر فهو، وطن، مواطن، مواطنة، وتمنى ان يساهم هذا المؤتمر في الإجابة عن هذه الهواجس التي تنتاب اي مواطن لبناني.

ثم انعقدت جلسات المؤتمر فأدار الجلسة الأولى الوزير السابق طبارة، وتحدث كل من خالد الخير عن الوطن والدستور اللبناني، ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين سليمان تقي الدين عن لبنان واشكالية الهوية، وانطوان عبود عن تعدد الطوائف وصورة الآخر في الوجدان الوطني.

أما الجلسة الثانية، فأدارها وليد مبارك وتحدث كل من الاعلامية بولا يعقوبيان عن ثقافة الشراكة والحوار والانفتاح ونديم منصور عن المواطن والفضاء السايبري.

وأدار الجلسة الثالثة جورج سعادة، وتحدث فيها كل من قطار عن المواطنة والسياسات الاجتماعية وزهيدة درويش عن المواطنة والمؤسسات الأهلية وعبد اللطيف صادق، نحو استراتيجية ثقافية للمواطنة.

وأصدر المؤتمر توصيات من أجل ثالث الدولة: وطن، مواطن، مواطنة، اعتبرت ان عدم تطبيق الدستور اضى الجهود على الدولة وجالت بتوعية لمفهوم المواطنة والوطن، ووضع كوتا للمدارس الدينية في لبنان وتوحيد كتب التاريخ والتربية، وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني بهدف التغيير السياسي والاجتماعي وصياغة سياسة عامة لمجتمع ديموقراطي متطور، وضع نظام انتخابي جديد خارج الاعتبارات الطائفية، ادراج قانون احزاب على مستوى الوطن لا يكرس الطائفية، وتحديد السياسات الوطنية، وتوجيه الاعلام اللبناني لالابتعاد عن عرض الحرب الكلامية على اعتبارها حربا طائفية من نوع آخر، وتركيز مشروع الدولة مع اولوية حقوق المواطن كمقدمة للدولة الوطنية، والحوار الصادق والبحث المشترك عن الحقوق والواجبات والقيم بين الجماعات متساوية، الأخذ بعين الاعتبار الحرية المطلقة للمواطنين في التعبير عن افكارهم وتطلعاتهم، وأخيراً كشف حسابات من يتمتع بالسلطة».

نظمت كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) وبالتعاون مع «جمعية خريجي معهد العلوم الاجتماعية» في الجامعة اللبنانية و«حلقة الحوار الثقافي» المؤتمر الثاني «ثالث الدولة: وطن، مواطن، مواطنة»، في قاعة سيلينا قربان في حرم جبيل بمشاركة الوزيرين السابقين بهيج طبارة ودميانوس قطار وخبراء وأكاديميين.

حضر المؤتمر رئيس الجامعة جوزف جبرا، طارق سنجد دار ممثلارئيس مجلس النواب، ومصطفى أديب ممثلاً للرئيس نجيب ميقاتي، ادونيس العكرا ممثلاً لرئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، النائب عباس الهاشم، العقيد الركن ادوار عقيقي ممثلاً نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الياس المر والعماد قائد الجيش انطوان قهوجي، العقيد الياس حبيب ممثلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، المطران طانيوس الخوري والمنسنيور جوزف معوض ممثلين البطريرك مار بشارة بطرس الراعي ومفتي جبيل غسان اللقيس ممثلاً دار الافتاء.

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيبية للمشرفة على أعمال المؤتمر نضال الأميوني دكاش، فاعتبر ان المثل الأعلى للمواطنة هو خدمة المجتمع وخدمة الوطن».

ورأى عميد كلية الآداب والعلوم فؤاد حشوة ان المواطنة الفعالة غائبة عن مجتمعاتنا المتناثرة، المواطنة تقوم على اعطاء وتوفير الحقوق المتساوية ومسؤولية كل مواطن المشاركة والقيام بدور فعال لتحسين ظروف الحياة للجميع».

وقالت رئيسة حلقة الحوار الثقافي جميلة حسين ان «هذا المؤتمر يسلط الضوء على فكرة بناء الدولة بأقانيهما الأساسية المتعارف عليها، من انشاء مواطن مسؤول عبر مشروع تربوي يبدأ منذ الولادة ويستمر باستمرار الحياة لينتمي الى ارض تشكل موطنه الأساس وملاذه، وطن لجميع ابنائه دون تفرقة أو تمييز.

وحدد رئيس جمعية خريجي معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية نديم منصوري ثالثين لا ثالث لهما، الثالث